البيان
الأحد
15 ذو الحجة 1442
25 يوليو 2021
العدد 15010
@albayannews
www.albayan.ae

إكسبو EXPO 2020
01
ملحق أسبوعي يصدر كل أحد

استطلاع «البيان»:

«إكسبو» ينشر ثقافة الاستدامة

دبي-بشارباغ

أظهر استطلاع «البيان الاقتصادي» أن الاستدامة تشكل برأي غالبية المشاركين في الاستطلاع أبرز موضوعات «إكسبو 2020 دبي» الرئيسية من حيث الأهمية لمستقبل العالم مقارنة بالتنقل والفرص التي تشكل إلى جانب الاستدامة الموضوعات الرئيسية للحدث.

ورداً على سؤال الاستطلاع على موقع «البيان» ومفاده: «أي من موضوعات «إكسبو 2020 دبي» الرئيسة أكثر أهمية لمستقبل العالم ؟»، حازت الاستدامة على اختيار 68 % من المشاركين باعتبارها أكثر موضوعات «إكسبو» أهمية لمستقبل العالم، وحلت الفرص ثانياً بـ 18 % من اختيارات المشاركين، فيما حاز التنقل على 14 % من الاختيارات.

واختار 53 % من المشاركين في الاستطلاع على «تويتر» الاستدامة بوصفها الموضوع الأبرز للمستقبل العالمي مقارنة بـ 33 % ممن اختاروا الفرص فيما اختار 14 % التنقل.

جهود

وتأتي هذه النتائج في ظل الجهود التي تبذلها دبي لتقديم نسخة من أكثر نسخ إكسبو الدولي استدامة على الإطلاق.

الاستدامة متأصلة في كل ما يتم إنجازه في دبي بدءاً بالمباني ووصولاً إلى إنشاء إرث دائم

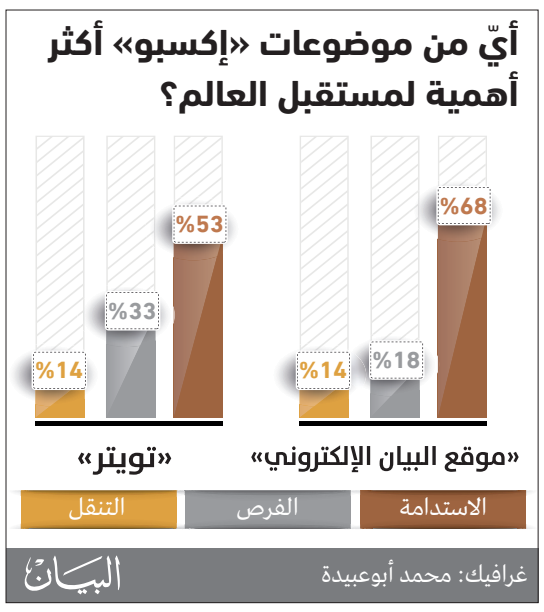

قد يبدو ذلك هدفاً طموحاً، لكن الاستدامة متأصلة في كل ما يتم إنجازه في إكسبو دبي، بدءاً بالمباني والإنشاءات ووصولاً إلى إنشاء إرث دائم بعد انتهاء فعاليات الحدث.

وبدءاً بإعادة التدوير ووصولاً إلى تعزيز الحلول الطبيعية، يأمل «إكسبو» في إلهام الآخرين لإعادة تأكيد التزامهم تجاه البيئة، وحماية كوكب الأرض للأجيال المقبلة. وتهدف كل أعمال الحدث إلى إحداث آثار بيئية إيجابية على النطاق الوطني، والإقليمي، والعالمي، ودعم خطة دبي 2021 ورؤية الإمارات 2021 وأجندة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة. وتعليقاً على نتائج الاستطلاع أكد كمال فاتشاني مدير عام مجموعة «المايا» أن إكسبو سيساهم في تسليط الضوء على أهم القضايا المرتبطة بالاستدامة ويعزز الوعي بأهميتها باعتبارها أولوية رئيسية للعالم خلال الفترة المقبلة خاصة في ظل التحديات التي يشهدها كوكب الأرض من الناحية البيئية والتلوث والاحتباس الحراري.

وقال الدكتور هيثم الحاج علي، الرئيس التنفيذي لشركة «دبي لينك» أن نتائج الاستطلاع تعكس الاهتمام المتزايد للجمهور بأهمية الاستدامة وتجسد دور إكسبو في معالجة التحديات البيئية، مشيراً إلى أن الحدث سيعمل من خلال العديد من الفعاليات بالإضافة إلى جناح الاستدامة «تيرا» بزيادة الوعي الجمع حول أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية وإعادة التدوير وغيرها من الممارسات المستدامة الضرورية لمستقبل كوكب الأرض.

العالم في إكسبو

مدير منطقة الإمارات وباكستان في «ماستركارد» لـ «البيان»:

نوفر أحدث حلول الدفع الإلكتروني

دبي-وائل اللبابيدي

أكّد جيريش ناندا، مدير منطقة الإمارات وباكستان في شركة «ماستركارد» إن الشركة العالمية المتخصصة بحلول الدفع الإلكتروني والشريك الرسمي لـ «إكسبو 2020 دبي» ستطلق خلال الحدث العالمي أحدث ما توصلت إليه تقنيات الدفع الإلكتروني في الشركة، مشيراً إلى أن «ماستر كارد» ستمكّن زوّار الحدث العالمي من تجربة الجيل المقبل من تقنيات الدفع والمصممة لجعل عمليات الشراء في الموقع أكثر سهولة وأمانًا من خلال تطبيق إكسبو دبي 2020 والموقع الرسمي للمعرض.

جيريش ناندا

وقال ناندا في تصريحات خاصة لـ «البيان» إن «ماستركارد» تعمل عن كثب مع «إكسبو دبي 2020» لضمان حصول ملايين الزوار على تجربة دفع إلكترونية سلسة عبر تمكينهم من شراء التذاكر بكل أمان وراحة من أي مكان في العالم، لافتاً إلى أن «ماستركارد» ستدعم تجارب الدفع لزوار المعرض على كامل نطاق منظومة إكسبو، ومنها توفير أحدث تقنياتها مثل خدمة «اضغط وادفع»، لضمان توفير عمليات دفع ذكية وبسيطة لحاملي البطاقات، مشيراً إلى أن الشركة ستساعد كذلك في تسهيل دفع التبرعات والخدمات الأخرى من خلال تقنياتها المختلفة.

شركاء

وأضاف: نحن نعمل عن كثب مع شركائنا لتقديم مفاهيم جديدة ومثيرة للاهتمام وغير مسبوقة في الإمارات، لنمد الجسور ونربط بين الحاضر والمستقبل ونظهر للزوار كيف سيكون شكل الابتكارات والتقنيات في السنوات المقبلة. وسيكون الموضوع الرئيسي الذي تركز عليه «ماستركارد» خلال الحدث هو الاستدامة والالتزام تجاه كوكبنا. وفي إطار هذه الشراكة الاستراتيجية، انضم معرض «إكسبو» إلى التحالف «من أجل كوكبنا الثمين» للتصدي لظاهرة التغير المناخي من خلال زراعة 100 مليون شجرة وإعادة تشجير الغابات على مدار خمس سنوات. ويعبر هذا التحالف عن رؤية «ماستركارد» الرامية لإعادة تصور وبناء مستقبل يقوم على مضافرة الجهود والشمولية والتركيز على حلول تخدم الإنسان. وأضاف ناندا إن تركيز العالم سينصب نحو معرض إكسبو وعلى مدار 173 يوماً، ستكون هذه المنصة مكانًا لربط وإلهام الملايين من الناس، ولهذا السبب اختارت «ماستركارد» أن تكون الشريك الرسمي لتقنية المدفوعات لأكبر حدث على الإطلاق في العالم العربي.

الفرص.. خلق عالم أفضل

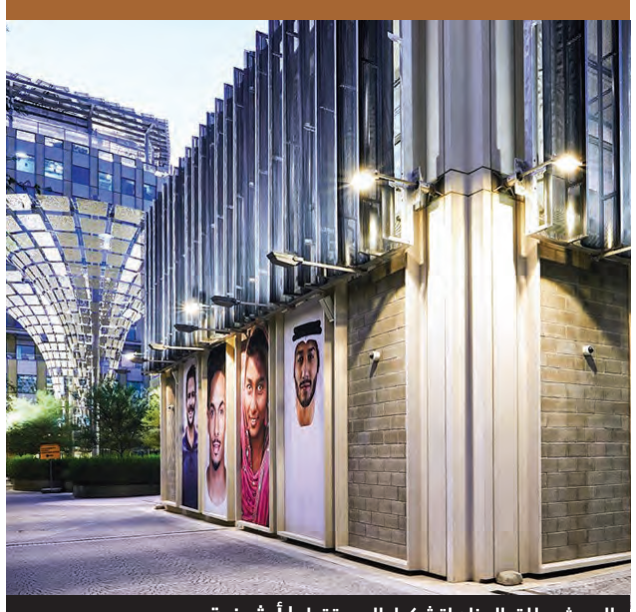
الحدث يطلق العنان لتشكيل المستقبل | أرشيفية

يهدف موضوع الفرص إلى إطلاق العنان لإمكانات الأفراد والمجتمعات لتشكيل المستقبل، كجزء من المخطط الرئيس. وتم تخصيص أجنحة دول مختلفة ضمن المنطقة، الدول الـ13، التي تعرض أجنحة في هذه الفئة، هي: النمسا، وبيلاروسيا، والصين، وإيطاليا، والنرويج، واليابان، والمملكة المتحدة، وأوكرانيا، وسويسرا، ولوكسمبورغ، وموناكو، والمملكة العربية السعودية، والمغرب.

ويطمح جناح الفرص إلى خلق التعاطف بين الزوار؛ لإثارة الرغبة في العمل على خلق عالم أفضل. وتم إنشاء تجربة الزائر كسلسلة من لحظات اللعب التي تتحدى تفكير الزائر في القضايا المتعلقة بالاحتياجات الأساسية: المياه، والغذاء، والطاقة، من خلال محاكاة بيئات الحياة الواقعية للأفراد الذين يمثلون عوامل التغيير في مجتمعاتهم. وتم صنع الجناح من مواد عضوية، بما في ذلك الأخشاب و2500 طن من الحجر و111 كيلومتراً من الحبال المنسوجة.

طارش المنصوري لـ«البيان»:

خدمات محاكم دبي الإلكترونية متاحة لزوار «إكسبو 2020»

خدمات رائدة تقدمها محاكم دبي لزوار إكسبو 2020 | أرشيفية

مركز اليلايس للخدمات الحكومية | من المصدر

دبي - رامي عايش

أكد طارش المنصوري مدير عام محاكم دبي، أن الدائرة مهتمة بتمكين المتعاملين من الاستفادة من خدماتها القضائية والقانونية الإلكترونية خلال انعقاد معرض «إكسبو 2020 دبي» الذي سيفتتح أبوابه للعالم في أكتوبر المقبل.

وقال المنصوري لـ«البيان»: إن المحاكم شكلت فريق عمل بالتعاون والتنسيق مع منظمي «إكسبو 2020» لبحث فرص الشراكة، والتحاور وطرح الأفكار التي تدعم جهود الإمارة في إنجاح هذا الحدث العالمي بالشراكة بين القطاعات الحكومية المختلفة حتى تفي دبي بوعودها بأن يكون إكسبو 2020 الأكثر إبهاراً وتميزاً منذ انطلاقة النسخة الأولى للمعرض منتصف القرن الـ19 في العاصمة البريطانية لندن.

وتابع: بعد أشهر قليلة سيفتح «إكسبو 2020 دبي» أبوابه للعالم، وسنحتفي سوياً بإنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة ومما لا شك فيه أن نجاح أي مشروع يتطلب جهداً جماعياً بين جميع المؤسسات، وقد قمنا في محاكم دبي بتشكيل فريق عمل بالتعاون والتنسيق مع منظمي «إكسبو» لبحث مجال فرص الشراكة، كما تم عقد عدد من الاجتماعات لفهم التطلعات ومجالات التعاون والخدمات الحيوية التي يمكن توفيرها.

مركز المحاكم في اليلايس القريب من «المعرض» يوفر الدعم والمساندة

طارش المنصوري

رؤية القيادة

وأضاف مدير عام محاكم دبي: نسعى جاهدين لتحقيق رؤية قيادتنا الرشيدة نحو ترسيخ مكانة دولة الإمارات في تحقيق إنجازات كان يظنها البعض تحدياً صعباً وخاصة في ظل الظروف التي مر بها العالم جراء أزمة «كوفيد 19»، ونحن نشأنا في مدرسة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، التي لا تعرف المستحيل، وكما قال سموه: وعدنا العالم بأننا سنبهره في 2020، ونؤكد اليوم وعدنا ونعد أيضاً بأننا سنحقق شعارنا في تواصل العقول لبناء مستقبل أفضل.

وأشار إلى الاتفاق مع الفريق المشترك لـ«إكسبو 2020 دبي» على تمكين المتعاملين من الاستفادة من الخدمات الإلكترونية للدائرة، حيث بإمكان الزوار اللجوء إلى أقرب مركز خدمة للحصول على الدعم والمساعدة مثل مركز موقع خدمة في منطقة اليلايس التي تقع بالقرب من موقع إكسبو.

وقال: كانت محاكم دبي ضمن الجهات السباقة لدعم مشروع «إكسبو 2020 دبي» وقد توصلنا من خلال لقاءات فرق العمل من الجهتين إلى توفير بعض الخدمات التي تهم بعض مشاركي وزوار إكسبو، ومن تلك الخدمات على سبيل المثال خدمات الكاتب العدل والتسويات الودية وكذلك تسهيل مسار القضايا البسيطة من خلال إدارة الدعاوى.

ريادة قضائية

وفي سياق متصل أكد طارش المنصوري أن محاكم دبي وضعت على عاتقها تبني كل ما يسهم في تعزيز ريادة دولة الإمارات في القطاع القضائي.

وقال: أولينا الاهتمام بإعطاء الأولوية للمبادرات والمشاريع التي تعزز السمعة والريادة لدولة الإمارات العربية المتحدة خاصة في المؤشرات العالمية ذات المرجعية الدولية كمؤشر التنافسية في تقرير البنك الدولي ومحور إنفاذ العقود ومؤشر جالوب العالمي في ثقة المجتمع بالنظام القضائي، وكذلك إيلاء الاهتمام بمبادرات السبق والتحولات الرقمية والخدمات الذكية وتعزيز مقاييس سرعة الوصول والحصول على التقاضي وتبني أنظمة الحوكمة والتحسين الذاتي لضمان إسعاد المتعاملين وجودة الحياة والإسهام في تعزيز ريادة دولة الإمارات في المجال القضائي عالمياً.

استطلاع

أصحاب الهمم: «إكسبو 2020 دبي» فرصة لنعكس صورة الإمارات المشرفة

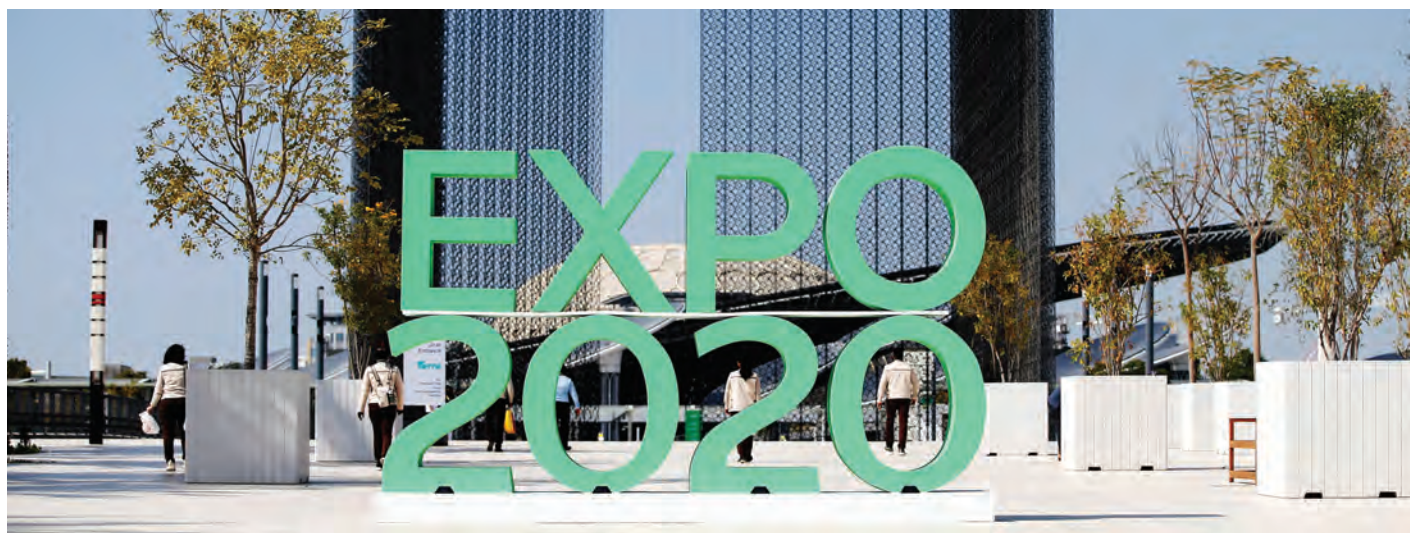

رأس الخيمة - أحمد أبو الفتوح

أكد عدد من أصحاب الهمم، أن معرض «إكسبو 2020 دبي»، يمثل فرصة لكتابة أسمائهم بأحرف من نور، وعكس الصورة المشرفة لدولة الإمارات، مؤكدين إدراكهم أهمية استضافة الحدث العالمي، وما يمثله من تميز للدولة، في ظل توافد ملايين الأشخاص من دول العالم، وتعريفهم بتاريخ وثقافة الشعب الإماراتي، والنهضة التي شهدتها قطاعات الدولة، وصولاً للمريخ.

وقالت فاطمة الكيبالي: أتمنى المشاركة في جميع الأعمال التطوعية، ضمن فئة أصحاب الهمم، لأجل الوطن ورفعته وتقدمه ونهضته، مشيرة إلى أنها تدرك جيداً أهمية استضافة «إكسبو 2020»، وما يمكن أن يمثله من أمور إيجابية، بوجود ملايين الأشخاص من دول العالم، سيكون بمقدورهم التعرف إلى ما يحتويه الوطن الجميل من تطور وتقدم.

وأفادت سهام الرشيدي، بأن أصحاب الهمم في مستوى التحدي المطلوب للمشاركة في الأعمال التطوعية، وتأكيد دورهم المطلوب لعكس الصورة المشرفة عن الوطن والوفاء له، مضيفة أنها تتمنى أن تتاح لها فرصة المشاركة في معرض إكسبو، لأنه يمثل حدثاً كبيراً، وله الكثير من الأمور الإيجابية.

فاطمة الكيبالي

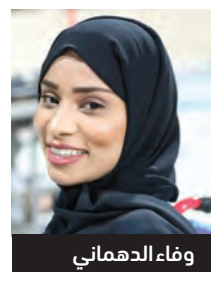
وفاء الدهماني

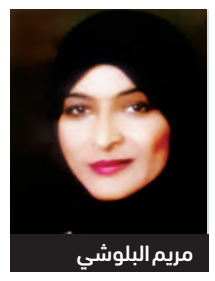
مريم البلوشي

وأضافت: مهما كانت التحديات، يجب أن يسعى كل إنسان لوضع بصمته في الحياة، ورد التقدير للوطن الغالي، وننتظر هذا الحدث الكبير بترقب واهتمام.

وأشارت وفاء الدهماني، إلى أن معرض إكسبو الدولي، الذي يتم تنظيمه مرة كل 5 سنوات، في بلدان مختلفة على مستوى العالم، يمثل هدفاً لجميع المهتمين بالمشاركة في الأعمال التطوعية، لأن الجميع يتطلعون إلى عكس صفحة مشرفة عن صورة الدولة البارزة والمرموقة، من خلال توفير الأجواء والمعطيات التي تؤدي لتحقيق النجاح المطلوب من هذه الاستضافة المتميزة، على مستوى الشرق الأوسط.

وأكدت أنها تتمنى بكل تأكيد، أن تحصل على فرصة التطوع في معرض إكسبو 2020، بعدما نفذت نحو 1200 ساعة تطوعية، منذ أكثر من 6 سنوات، لأن معرض إكسبو يمثل حدثاً بارزاً، يقام لأول مرة في الشرق الأوسط، ويتوقع أن يجذب الكثير من الدول على مستوى العالم، ويستقطب ملايين الزوار، بالتنوع الكبير في الثقافات، والتعدد في الأفكار والبرامج.

وكشفت مريم البلوشي، عن رغبتها بالانضمام إلى المتطوعين الراغبين في عكس الصورة المشرفة عن الدولة، والمشاركة في تعزيز الجهود الرسمية في تنظيم المعرض الدولي، بأفضل المعايير العالمية، لتأكيد المكانة المرموقة للدولة على جميع الأصعدة، مضيفة أن المهم بالنسبة لها، أن تحقق الاستضافة المقررة للمعرض، النتائج المرجوة، بوجود عدد كبير من دول العالم وملايين الزوار. وأضافت: ساهمت في العديد من الأعمال التطوعية والخيرية والمجتمعية، التي عززت في داخلي حب الخير والعطاء والثقة في النفس، وتحمل المسؤولية.

جامعة زايد تستكشف «الاستدامة والتنقل والفرص»

تعمل جامعة زايد على عدد من المشاريع والبرامج للمشاركة في الحدث العالمي «إكسبو 2020 دبي»، وقد تبلور في عقد اتفاقية تفاهم، شملت العديد من الصور أبرزها تسجيل الطلبة في منصة المتطوعين، وشراء تذاكر، وعرض الأعمال الفنية الإبداعية، وغيرها من الصور التي تعظم الاستفادة من إكسبو، كما تقدم الوجه المشرق التفاعلي من طلبة الجامعة، وتستكشف الجامعة من خلال مشاركتها في المعرض «الاستدامة والتنقل والفرص».

وأكدت الدكتورة هند الرستماني، مساعد مدير جامعة زايد لشؤون الطلبة، على أهمية المشاركة في «إكسبو 2020 دبي»، مما يعود بفوائد عديدة على طلبة الجامعة باكتساب خبرات ومهارات عديدة، وبما يتماشى مع سياسة الجامعة في دعم الأحداث الكبرى التي تستضيفها الدولة، خصوصاً أن إكسبو 2020، يعتبر نافذة كبرى تستطيع الجامعات من خلالها الإطلالة على العالم، والاطلاع على آخر المستجدات في أجنحة الدول المشاركة، وبما ينمي المهارات الابتكارية للطلبة، والاستفادة من الخبراء والاختصاصيين، وبما يعزز من أدوار الجامعة العلمية والاجتماعية والثقافية، ويضع الطلبة في قالب حديث يقف على آخر المستجدات والتطورات.

وأوضحت أن جامعة زايد تفاعلت مبكراً مع أهمية الحدث العالمي، ووقعت مذكرة عام 2019، مع إكسبو 2020، بغرض التنسيق المنظم والممنهج، وترجمت الاتفاقية إلى عدة بنود منها شراء جامعة زايد لـ 10000 تذكرة زائر، وذلك بغرض زيارة الطلبة للمعرض في 3 أيام منفصلة، حيث يقسم الطلبة إلى مجموعات، لاستكشاف محاور رئيسية وبرامج خاصة بالاستدامة والتنقل والفرص.

وأضافت أن الجامعة وطلابها لم يغفلوا عن الدور المهم والحيوي للمتطوعين في الحدث العالمي والذي بدوره يحتاج إلى كوادر متنوعة من الشباب والشابات، والتي تتنوع مهاراتهم التقنية والتنظيمية، والإدارية مما يسمح بإنجاح المعرض على المستوى التنظيمي، وأيضاً اكتساب الطلبة خبرات عديدة ومتنوعة عبر المعرض الذي يستضيف العالم، ومشيرة إلى انه تم قبول وتسجيل 387 طالباً وطالبة في منصة متطوعي إكسبو، وأيضاً العمل جار على استقطاب 319 متطوعاً من الطلبة والطالبات.

وأفادت بأنه سيتم تخصيص شارة رقمية للمتطوعين بإكسبو 2020، تمكن الطلبة من وضعها على سيرتهم الذاتية، وستظهر المساهمة التي قدموها في نجاح إكسبو، واعتماداً على ساعات التطوع والمهام التطوعية، سيحصل المتطوعون على شارة إلكترونية برونزية أو فضية أو ذهبية.(أبوظبي - محمد محسن)

هند الرستماني

المعرض الدولي يعزز صناعة المحتوى الرقمي

دبي-غسان خروب

تُفتنك دبي بنوعية خطواتها التي تمضي بها نحو المستقبل، وتُفتنك في طبيعة استراتيجياتها التي مكنتها من التحول إلى حاضنة لصناع المحتوى الرقمي، فما تمتلكه من بنية تحتية قوية وما تقدمه من تسهيلات لهم، ساهمت في فتح الأبواب أمام المهارات الملهمة في كل المجالات الإبداعية والثقافية والفنية، الأمر الذي شجعهم على اتخاذ دبي حاضنة لإبداعاتهم ومنتجاتهم الإبداعية، التي أصبحت دبي تتباهى بها أمام الدنيا. وها هو «إكسبو 2020 دبي» يقترب منا، فاتحاً أبوابه أمام الإبداع، ممهداً الطريق لهم، للمساهمة في كتابة فصول من تاريخ الإمارة الملهمة، حيث يبدو المعرض الدولي بكل مكوناته ومقوماته وأجنحته ملهماً لصناع المحتوى الرقمي، ليعزز بذلك من مكانة دبي على الخريطة الدولية.

يقول ماجد السويدي، مدير عام مدينة دبي للإعلام ومدينة دبي للاستوديوهات ومدينة دبي للإنتاج لـ «البيان»: «يجسد «إكسبو 2020 دبي» رؤية قيادتنا الرشيدة التي تجاوزت الحاضر لتستشرف آفاق المستقبل، وتمكنت في زمن قياسي من تحويل دبي إلى مركز عالمي للإبداع والابتكار في مختلف القطاعات، بما فيها الإعلام والصناعات المرتبطة به». وأضاف: «يرسخ إكسبو مكانة دبي مركزاً إقليمياً وعالمياً للإعلام وصناع المحتوى والمؤثرين»، مؤكداً أن ذلك بدأ ينعكس على أرض الواقع، وقال: «بدأنا بالفعل نرى نتائج ذلك، من خلال مباشرة عديد المؤسسات والمنصات الإعلامية وشركات الإنتاج في تعزيز حضورها في بيئة الأعمال الإعلامية المتكاملة المتمثلة بمدينة دبي للإعلام ومدينة دبي للاستوديوهات ومدينة دبي للإنتاج وحاضنة الأعمال in5 للإعلام تمهيداً لانطلاق فعاليات أحد أهم الأحداث العالمية بعد الجائحة».

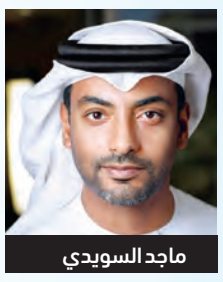
ماجد السويدي

جمال الشريف

ماجد السويدي: إكسبو يرسخ دبي مركزاً إقليمياً وعالمياً للإعلام وصناع المحتوى والمؤثرين

جمال الشريف: دبي تمتلك كل المقومات التي تتناسب وتطلعات المواهب الإبداعية

وأشار السويدي إلى أن المدن الثلاث تضم 3000 مؤسسة إعلامية، و34 ألف إعلامي، وتبث منها 122 قناة تلفزيونية وإذاعية، وتصدر منها 163 مطبوعة ومنصة، مشيراً إلى أن مدينة دبي للإعلام تمكنت من جذب بعض من أكبر الشركات والمؤسسات الإعلامية في العالم إلى الإمارات، بما في ذلك «سي إن إن»، و«بي بي سي»، و«إم بي سي»، و«سي إن بي سي» العربية، وغيرها.

مواهب ملهمة

أما جمال الشريف، الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في سلطة دبي للتطوير رئيس مجلس إدارة لجنة دبي للإنتاج التلفزيوني والسينمائي، فيؤكد أن دبي تمكنت من صناعة مستقبل المحتوى الرقمي، وقال: «منذ سنوات ودبي تعتبر رائدة في تمكين صناع المحتوى وأصحاب المهارات الإبداعية والمواهب الملهمة، وقد لمسنا ذلك من خلال مجموعة المنشآت مثل المناطق الإبداعية وحاضنات (in5)، وغيرها التي توفرها دبي لصناع المحتوى، الذين اختاروا المدينة لتكون مقراً لهم ولإبداعاتهم، وهو بلا شك ما يؤكد على حضور الإمارة على الساحة الدولية». وتابع: «بالتأكيد أن طبيعة الاستراتيجية التي تعتمدها دبي، والسلاسة والبيئة الآمنة التي تمتلكها وقوة البنية التحتية قد ساهمت في تعزيز دبي وجهة لصناع المحتوى، وبلا شك أن استضافة دبي لمعرض «إكسبو 2020» يعزز من مكانتها، لا سيما وإن دبي تمتلك كل المقومات التي تتناسب مع تطلعات صناع المحتوى والمواهب الإبداعية المختلفة».

لغة العالم

«كميرا».. منحوتة توثق ذاكرة اللؤلؤ والنفط

تتشابك الرؤى الفنية تحت سقف معرض «إكسبو 2020 دبي»، لتقدم لزوار المعرض حكاية سردية وبصرية لافتة، ترسخ الطابع الإبداعي للمعرض الدولي، الذي بدأ الاستعداد لـ «إبهار العالم»، جامعاً تحت مظلته أعمالاً فنية عدة، تختلف في توجهاتها وأفكارها ومدارسها الفنية، قادرة على تحويل «دستركت 2020» إلى واحة من الفنون.

«منحوتة فنية على شكل رأس حفار البترول، كبير الحجم، له ألوان عدة تتميز بكونها مشعة»، ذلك هو وصف للعمل الفني «كميرا» الذي أنجزته الفنانة الكويتية منيرة القديري لأجل «إكسبو 2020 دبي»، نجحت من خلاله في تقديم عمل فني يحمل بين ثناياه عديد الدلالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ففكرة العمل تبدو مستقبلية، ولكنها في الواقع مستوحاة من تاريخ المنطقة وما طرأ عليه من متغيرات، حيث استوحت منيرة عملها من اللؤلؤ وحفار البترول، بوصفهما محركا الاقتصاد في المنطقة. المنحوتة الفنية بدت نتاج أبحاث قامت بها الفنانة الكويتية في الملامح الجمالية المشتركة بين البترول واللؤلؤ من حيث الألوان وصفات المادة وكذلك تأثير هذين العنصرين على الحياة الاجتماعية والاقتصادية في منطقة الخليج العربي، وذلك في محاولة لتقديم تخيل فني للمستقبل من خلال النظر للماضي والحاضر. واسم العمل «كميرا» يشير إلى الأسطورة الإغريقية لكائن مكون من أجزاء عدة من حيوانات مختلفة. (دبي . البيان)

روبوتات صناعية تعزف موسيقى بيتهوفن

الجناح الألماني

دبي-البيان

194 عاماً مرت على رحيل الموسيقار لودفيج فان بيتهوفن، الذي يعد واحداً من عظماء الموسيقى الكلاسيكية، حيث بصماته لا تزال تلمع على صفحات «دفاتر الموسيقى»، فقد كان تأثيره عميقاً ولافتاً، لما شكلته موسيقاه من نقطة تحول فارقة بين الموسيقى الكلاسيكية في القرن الثامن عشر والموسيقى الرومانسية في القرن التاسع عشر. ولكن يبدو أنه لم يخطر على بال صاحب «السيمفونية التاسعة» التي تعد من أشهر الأعمال الموسيقية العالمية، يوماً إن مقطوعاته ستعزف بأيدي «روبوتات»، فذلك قديماً كان ضرباً من الخيال، ولكنه أصبح واقعاً في «إكسبو 2020 دبي»، حيث ستضج جنبات الجناح الألماني بألحان بيتهوفن، التي تعزفها روبوتات صناعية، ليشكل ذلك نظرة خاصة على التصور المستقبلي لسيمفونيات بيتهوفن العالمية.

تلك الخطوة تأتي في إطار «المختبر الثقافي» الذي سيقع في ردهة الجناح، ويقدم من خلاله مجموعة من الجلسات التي تقدم صنوفاً من الرقصات والفنون البصرية والألعاب والعلوم والموسيقى. الروبوتات لن تعزف موسيقى بيتهوفن فقط، وإنما سيتمدد أداؤها ليشمل أيضاً موسيقى الروك والموسيقى الإلكترونية، وغيرها. في وقت سيكون بإمكان زوار الجناح الاستمتاع بمجموعة أخرى من العروض الترفيهية الجديدة التي تعكس نظرة ألمانيا نحو المستقبل. لن يتوقف الجناح الألماني عن الإبهار، طوال فترة انعقاد المعرض العالمي، فهو يعد زواره الأطفال بتجربة «مثيرة للحواس» من خلال تقديمه لمعروضات صممت خصيصاً من أجلهم، تمت بالتعاون مع أرمين مايفالد، مبتكر برنامج (Sendung mit der Maus) الذي يعد أحد أشهر برامج الأطفال التعليمية والترفيهية في التلفزيون الألماني، حيث يشرح للكبار والصغار على حد سواء، طبيعة العالم الذي نعيش فيه بشكل بسيط ومسلٍ ومرح وأيضاً مستدام.

فنون

الجبل الأسود.. موسيقى وجمال ورقصات تراثية

دبي-البيان

تتزين جمهورية مونتينيغرو أو «الجبل الأسود» بحلل وكنوز تاريخية وطبيعية، وتحمل في جعبتها إرثاً ثقافياً كبيراً، وإيقاعات موسيقية عدة، بعضها تحكي قصصاً وملاحم قديمة، وما أن تستمع إليها حتى تأخذك نحو الوراء عقوداً عدة، تشعر خلالها بمدى تأثر هذه الإيقاعات بالموسيقى العثمانية القديمة، وبالتقاليد السلافية والغجرية والألبانية، والنمساوية - الهنغارية، وكذلك الموسيقى الغربية، الأمر الذي يضعك أمام حكاية موسيقية مرصعة بالجمال.

في جناحها بمعرض «إكسبو 2020 دبي»، تفتح جمهورية الجبل الأسود، أمام الزوار خزائنها التاريخية، تمنحهم الفرصة لإلقاء نظرة خاصة على نوعية الثقافة القادمة من هذا البلد، وتتيح لهم الفرصة للاستمتاع بالإيقاعات الموسيقية والرقصات التي تمثل في حركاتها طقوساً من الفرح، واستقبال مواسم الحصاد في الجبل الأسود، في تلك الرقصات تتبدل اللوحات الفنية، كما تتبدل الفصول والمناسبات التي تعبر عنها، فمن الرقص بالأحمر والأسود إلى الأبيض والأحمر، ومن الجماعية إلى الفردية، لتروي حكاية شعب يضرب جذوره في أرض التاريخ.

«الجبل الأسود - نعمة الطبيعة»، شعار ترفعه الجمهورية التي تتزين شواطئها بأشجار النخيل على جناحها في المعرض الدولي، لتقدم من خلاله فرصة التعرف على العناصر الخمسة الأساسية في طبيعة الجبل الأسود، والتي تشمل: البحر، الجبال، الأنهار، البحيرات، والتنوّع الحيوي، فيما يقدم الجناح نظرة خاصة على التراث الثقافي الذي يمتاز بتنوعه، متيحاً أمام الجميع مجالاً للاستمتاع بالعروض الحية، والفعاليات الشعبية والتراثية، والمعروضات التفاعلية، الأمر الذي يجعل من الجناح كتاباً مفتوحاً على الجمال المونتينغروي.

التنقل يقلص الفجوة بين الثقافات ويعزز وحدة الحضارة البشرية

القاهرة-محمدخالد

يعد التنقل محوراً من المحاور الثلاثة الرئيسة لـ«إكسبو 2020 دبي»، وذلك للدور الذي لعبه التنقل عبر التاريخ في نهضة الحضارة الإنسانية، والدور الرائد الذي يلعبه في الوقت الحاضر مع تطور أشكال التنقل توازياً مع ثورة التكنولوجيا التي يعيشها العالم. مع تطور وسائل التنقل، وفي ظل ثورة الاتصالات التي شهدها العالم تدريجياً بعد ذلك، لم يقتصر التنقل والتلاقي الثقافي على شريحة محدودة من الصفوة، مثل التجار وقادة الجيوش وغيرهم؛ ذلك أن العالم صار أكثر تداخلاً، بما قلص الفجوة بين الشعوب، وكسر صوراً نمطية سائدة في بعض الأحيان عن تلك الشعوب والثقافات وحتى الأديان والمعتقدات البعيدة.

كما لعبت الثورة التكنولوجية والتقنية ووسائل الاتصال الحديثة الدور الأكبر في تذليل عقبات التواصل، ونجحت في المساهمة بفعالية في تقريب البشر، وتعزيز التقارب الثقافي، وتسليط الضوء على مفاهيم التسامح ونبذ الأفكار الاستعلائية إزاء الآخر.. وفي موازاة الثورة التقنية وتوسع وسائل التنقل، فإن ثمة تأثيرات جانبية أيضاً لا تزال يشهدها عالم التنقل الخارق بأحدث الوسائل، يسعى العالم للتغلب عليها.

انفتاح ثقافي

استاذة علم الاجتماع بجامعة الأزهر بالقاهرة، الدكتورة جيهان النمرسي، تتحدث في تصريحات خاصة لـ «البيان» عن تأثير ثورة التنقل والاتصال والانفتاح الواسع حول العالم، مستهلة حديثها بالإشارة إلى أن «التنقل حول العالم بدأ منذ القدم إدراكاً لطبيعة الضرورات الملحة التي تحتم الانفتاح وتبادل الثقافات والعلوم وشتى الجوانب، مع الاختلافات الواسعة بين الدول والمجموعات».

وقالت: «البشر يسعون إلى الأجدد، والإطلاع على ثقافات الغير والاستفادة منها، لا سيما في القطاعات الأكثر تأثيراً وارتباطاً بحياة الناس، ومنها العلوم، فقد مكّن التنقل والتواصل بين البشر من تبادل العلوم والثقافات والوصول إلى المعلومات والأبحاث الطبية المختلفة، وصار الأمر أسهل مع تطور وسائل التواصل والتنقل والثورة التقنية الهائلة». ولفتت إلى تجارب مُهمة في سياق التنقل بين شعوب العالم، والتي تعتمد أساساً على تبادل الثقافات والانفتاح على الآخرين ونقل العلوم المختلفة، ذلك أن عديداً من الدول حول العالم تحرص على استقبال بعثات علمية وتقديم منح دراسية لدراسة ثقافات الشعوب والعلوم المختلفة.

وأوضحت أن «بعض الدول تعلن عن منح للطلاب ولباحثي الماجستير والدكتوراه، للاستفادة من الانفتاح الثقافي والعلمي.. وهذا وجه مهم من أوجه التنقل والتواصل وتلاقي الثقافات وتواصلها»، ضاربة المثل بمصر التي تستضيف على أراضيها جنسيات مختلفة عدة من الأشقاء من دول عربية، ودول أفريقية، سواء للدراسة والعمل وحتى اللاجئين، وهي فرصة للتلاقي الحضاري والثقافي والعلمي وتبادل الخبرات وتقارب الشعوب. وتشير أستاذة علم الاجتماع، إلى أنه «في عصر التكنولوجيا والتقدم التقني الهائل، صار التواصل والتنقل أسهل (أون لاين)، ومن خلال عديد من المنصات، ويستطيع الناس الحصول على المعلومة بسهولة، ما يدعم ويعزز الانفتاح الثقافي.. بضغطة ذر واحدة يمكن التعرف إلى حضارات وثقافات شعوب مختلفة».

وألمحت بموازاة ذلك عن ما وصفته بـ «الثقافة المختلطة والمنتشرة» التي أسهم التقدم العلمي والتكنولوجي في إثرائها، بالإشارة إلى دور وسائل الاتصال والتنقل الحديثة في تذليل الفجوات بين الشعوب والثقافات المختلفة، وخلق ثقافة عامة لها إيجابيات عدة من بينها «زيادة الوعي والإدراك والحصول على المعلومة بسهولة، والتوسع العلمي والثقافي المُطور لشخصية الفرد، الذي يجد نفسه أمام فرص أوسع وأكبر في ظل سهولة الانتشار». من الإيجابيات في ذلك الصدد أيضاً تأثير ذلك على الدول ذاتها اقتصادياً، لجهة تمكن تلك الدول من الترويج لنفسها وإثبات هويتها والترويج لثقافتها، مع تعزيز مفاهيم مختلفة حول الثقافات المتعددة حول العالم وتقبلها، فضلاً عن الترويج السياحي. وأردفت: «يخلق التواصل والتنقل فرصة لزيادة وعي الفرد، الذي يقوم بدوره بنقل ثقافته للآخرين، وهي رسالة يحملها من أجل نشر المعرفة».

وتناولت أستاذة علم الاجتماع في السياق ذاته تأثير التنقل ووسائل التواصل الحديثة في شيوع ونشر العادات والتقاليد والفنون المختلفة، قائلة «نرى على سبيل المثال انتشار رقصات من ثقافات مختلفة، والرقص الشعبي، والفلكلور، وغير ذلك، حيث ينجح التواصل في نقل الفنون، ويبرز ذلك أيضاً عن طريق الدراما والسينما والمسرح وغير ذلك.. كجزء من عملية نقل الثقافات التي أتاحها التنقل والتواصل». لكنها في الوقت نفسه ذكرت سلبيات لا يزال يواجهها عالم التواصل الخارق، من بينها انتشار عادات ومفاهيم لا تناسب المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده في بعض الأحيان.

> **د. جيهان النمرسي: الانفتاح الثقافي والعلمي وجه مهم من أوجه التواصل وتلاقي الثقافات**

ساحة الوصل

إكسبو دبي 2020 وأفق الابتكارات المعمارية

دبي-البيان

لطالما احتلت معارض إكسبو مكانة مهمة في تعزيز ابتكار الأشكال المعمارية الريادية وغير المسبوقة في العالم، من خلال إحياء تصاميم، وبناء العديد من المعالم الأثرية، حتى تحولت إلى أيقونات ورمز للمدن التي استضافتها. وها هي دبي، وبما تتيحه من حرية البناء وابتكار الأشكال المعمارية، سعت إلى إظهار عمارة العالم بأشكال محلية ساحرة، لذلك نجد التنوع المعماري الباذخ. ظهر في تاريخ العمارة، أن إكسبو العالمي شيد معالم دائمة، حيث قدم على مدار التاريخ، جديد المهندسين المعماريين وإبداعاتهم، التي ما كان لها أن تولد لولا التفكير بعرضها، وذلك بهاجس تقديم أفكار هندسية جذرية.

وهكذا أصبحت دبي حاضنة إبداعية لأهم الابتكارات الجريئة في تصميم العمارة والتكنولوجيا وبنائها. لذلك، فإن القوانين الداخلية لإكسبو 2020، تعمل على تشجيع المنافسة في هذا المجال الحيوي. وبهذه الروحية، أتاح للمهندسين المعماريين فرصة تجاوز الأشكال التقليدية السائدة، بل والثورة عليها، وتقديم كل ما هو جديد. وبذلك سيكون إكسبو 2020 ذروة الإبداع المعماري دبي، فسيكون الأحدث في تقديم هذه الأشكال، من خلال بناء أجنحة الدول، بعد أن تم تقديم جزء منه في إكسبو ميلانو، المشاركة كنماذج للتطور المعماري الهندسي وتقنياته الأكثر حداثة. إكسبو 2020 دبي، سبّاق في تقديم نظريات التجديد المعماري، وما صاحبه من شواهد ومعالم معمارية، صارت جزءاً من حياة البشرية، وعلاماته الفارقة في هذا الفن.

ولا غرابة أن إكسبو 2020 دبي، يتمتع بفرصة تقديم الأفكار الجذرية، من أجل خلق مختبر لتذوّق التجديدات في مجال التصميم وبناء التكنولوجيا، من خلال تشجيع المسابقات المعمارية، ما دفع إلى تجمّع المهندسين والمعماريين في دبي، من كل حدب وصوب. وزودوا الإمارات بالمعالم الخالدة، التي يمكن أن تكون مثلاً ونموذجاً للبناء والعمارة في الشرق الأوسط.

وكذلك إبداع المفاهيم المعمارية، مثل «برج خليفة»، وتقنياته ذات المعايير العالمية، من خلال تأثيرات تقنية البناء ومفاهيمه المستقبلية.

وجاء التأثير الإيجابي، من خلال نخبة المهندسين الذين حرصوا على تطوير المعرفة، والمجتمع المدني والمهني والثقافي، من خلال استخدام استراتيجيات الطاقة، وهو ما تجسّد في إكسبو 2020 دبي.

وسيكون إكسبو 2020 دبي، نموذجاً في الدراسة والاستقصاء في مجال العمارة والأبنية المستقبلية. يعود هذا الازدهار المعماري إلى حالة الانفتاح على الثقافات الأخرى وسلوكياتها الجمالية، كما حدث في أوروبا. فقد ولدت العمارة وتقنياتها، لتعبّر عن عادات الثقافة الأوروبية وقيمها الحضارية، وهكذا تفعل دبي، لتصبح علامة فارقة في العالم، بقيمها وثقافتها في حرية الابتكار والتكنولوجيا والعمارة. وكذلك جذب الزائرين إلى أماكن العرض، من خلال الأشكال المعمارية التي استخدمت فيها بعد في الحياة العملية للبشرية، من خلال توسيع البنية التحتية، وبناء مطارات جديدة، لاستيعاب هذه الحركة البشرية الهائلة التي يتطلبها إكسبو . فكان النقل واستراتيجياته، هو العامل الأساسي لهذا التطور المعماري.

ومما لا شك فيه، فإن الأشكال المعمارية ارتبطت بالفن ونموه وتقدمه، وتأثيراته في حياة البشر جميعاً، أي تقديم مفاتيح لفهم حياة البشرية والأماكن، حيث يعيش في الإمارات، ودبي خاصة، أكثر من 200 جنسية، وهي تطمح لرؤية الابتكارات المعمارية التي يقدمها إكسبو 2020، عقب افتتاحه الميمون.

أطلس إكسبو

التشيك

- تقع وسط أوروبا، ولا تملك أي منافذ على البحر.
- عاصمتها براغ.
- لغتها الرسمية التشيكية.
- مساحتها 78 ألف كيلومتر.
- عدد سكانها 10.6 ملايين نسمة.
- تشكل الزراعة نحو 60% من مساحة البلاد.
- أهم الصناعات الحديد والصلب.

جيبوتي

- دولة عربية في منطقة القرن الأفريقي.
- عاصمتها جيبوتي.
- تقدر مساحتها بـ23 ألف كيلومتر مربع.
- عدد سكانها مليون نسمة.
- اللغة الرسمية العربية والفرنسية.
- تشكل الصناعات الصغيرة 21% من الناتج القومي.
- توجد فيها ثروة حيوانية وزراعية مهمة.

كوبا

- تقع في منطقة الكاريبي.
- عاصمتها هافانا.
- يزيد عدد سكان كوبا على 11 مليون نسمة.
- لغتها الرسمية الإسبانية.
- مساحتها 109.8 آلاف كيلومتر مربع.
- تعد من الاقتصادات المكتفية ذاتياً.
- أبرز صادراتها السكر والنيكل والتبغ والأسماك والقهوة.